

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : تطوير المواد

١. تعريف تطوير المواد

التطوير هو عملية تصميم التعلم بشكل منطقي ومنهجي من أجل تحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية أنشطة التعلم من خلال مراعاة إمكانيات وكفاءة الطلاب^{١٠}. يمكن أيضاً تفسير التطوير على أنها عملية تنظيمية. أما المواد التعليمية هي المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن يتقنها الطلاب من أجل تلبية معايير الكفاءة المعمول بها. غالباً ما يشار إلى المواد التعليمية على أنها مواد تعليمية أو مواد تعليمية. تعتبر المادة في عملية التعلم مكوناً يلعب دوراً أساسياً للغاية ، حيث يوجه الطلاب لتحقيق الأهداف أو أهداف التعلم المحددة. غالباً ما يشار إلى مادة التعليم على أنها مواد تعليمية . تعتبر المادة في عملية التعلم مكوناً يلعب دوراً أساسياً للغاية ، حيث يوجه الطلاب لتحقيق الأهداف أو أهداف التعلم المحددة. وفقاً لفانين (Pannen) المقتبس في كتابه ، يوضح أندي فرستوتو أن المواد التعليمية هي مواد تعليمية يتم ترتيبها بشكل منهجي ، والتي يستخدمها المدرسين والطلاب في عملية التعلم.^{١١} لذلك يمكن الاستنتاج أن تطوير المواد التعليمية هو عملية كيفية تنظيم المواد، والتي تم ترتيبها بطريقة منهجية يمكن للمدرسين استخدامها في عملية التعلم. من هذا التعريف تفهم أن التطوير في مجال التربية مهم جداً لصناعة إنتاج الذي يساعد الطلاب والمدرس في عملية التعليم، بهذا الإنتاج يستطيع أن يتكرر ويتدع الدراسة لكي يشعرون الطلبة المريحة والسهولة في التعليم.^{١٢}

¹⁰ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hal. 24

¹¹ Andi prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, Diva Press, Yogyakarta, cet iv, 2012, hal 17

¹² Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan* (Jakarta: Kencana,2010).

٢. مبادئ تطوير المواد التعليمية

هناك العديد من المبادئ التي يجب مراعاتها عند تطوير المواد التعليمية ، بما في ذلك:

(أ) مبدأ الصلة

مبدأ الصلة يعني الترابط. يجب أن تكون المواد التعليمية ذات صلة أو لها علاقة بتحقيق معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية ومعايير المحتوى.

(ب) مبدأ الاتساق

مبدأ الاتساق يعني الثبات. إذا كانت الكفاءة الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب من نوع واحد ، فيجب أن تتضمن المواد التعليمية التي يجب تدريسها أيضًا نوعًا واحدًا.

(ج) مبدأ الكفاية

هذا يعني أن المواد التعليمية التي يتم تدريسها يجب أن تكون كافية لمساعدة الطلاب على إتقان الكفاءة الأساسية التي يتم تدريسها. لا ينبغي أن تكون المادة قليلة جدًا ولا يجب أن تكون كثيرة جدًا.^{١٣}

٣. استراتيجيات أو خطوات لتطوير المواد التعليمية

(أ) تحديد الجوانب الواردة في معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية

(ب) تحديد أنواع المواد التعليمية

(ج) اختر نوع المادة المناسبة أو ذات الصلة بمعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية

(د) اختر مصدرًا للمواد التعليمية ثم قم بتجميع المواد التعليمية.^{١٤}

ب. المبحث الثاني: المفردات

١. تعريف المفردات

¹³ Muhammad Rahman dan Sofan Amri, *Strategi dan Desain Pengembangan Sistem Pembelajaran*, Prestasi Pustakaraya, Jakarta, 2013, hal. 79-80

¹⁴ Muhammad Rahman dan Sofan Amri, *Op.Cit*, hal. 82-83

المفردات هي أحد العناصر اللغوية الثلاثة المهمة جدًا لإتقانها ، وتستخدم في اللغة المنطوقة والمكتوبة ، وهي إحدى أدوات تطوير مهارات اللغة العربية.¹⁵ تعرف المفردات بأنها مجموعة من الكلمات التي يفهمها شخص أو غيره، أو قائمة بالكلمات التي يعرفها الشخص ويستخدمها في مجال معين ويتم إعدادها لغرض معين. وفقا لموه منصور في عنوان الكتاب الذي كتبه دليل الكاتب والمتراجيم، فإن المفردات هي الشكل الجامع لكلمة مفردة التي تفسر على أنها لفظ أو كلمة مقسمة إلى حرفين أو أكثر مما يشير إلى معنى.¹⁶ أما الكلمة هي لفظ مفرد لها معنى.¹⁷ وقال علي الخولي إن المفردات وحدة لغوية قائمة بذاتها، وأحياناً تكون الكلمة على شكل كلمة أساسية أو على شكل كلمة ملحقة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الكلمة لها شكلها ومعناها ووظيفتها.¹⁸

وبالتالي ، يمكن استنتاج أن المفردات هي أصغر عنصر لغوي يمكن أن يكون منفرداً أحياناً في شكل كلمات أساسية أو في شكل ملحقات لها معانيها وأشكالها ووظائفها بحيث تكون المفردات من أهم الأجزاء الأساسية في تعلم اللغة العربية. تعتبر زيادة مفردات الشخص بشكل عام جزءاً مهماً ، سواء في عملية تعلم اللغة أو في تطوير قدرة الشخص في لغة يتم إتقانها بالفعل. لذلك ، هناك حاجة إلى طريقة مناسبة في تعلم المفردات العربية بحيث يمكن تحقيق الحاجة إلى المفردات في تعلم اللغة العربية.

٢. أنواع المفردات

يقدم رسيدي أحمد ثعيمة تصنيفاً للمفردات إلى أربعة ، يتم تقسيم كل منها أيضاً وفقاً للمهام والوظائف ، على النحو التالي:¹⁹

¹⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 61.

¹⁶ Moh. Mansyur, *Dalil al-Katib Wa al-Mutarajim*, (Jakarta: PT. Moyo Segoro Agung, 2002), hal.135.

¹⁷ Hafni Bik Nafis dkk, *Qawaid al-Lughat al-Arabiyyah*, (Semarang: Maktabah al-Alawiyah, t.t.),

¹⁸ Muhammad Ali al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), hal.79.

¹⁹ Rusydy A. Tha'imah, *Al-Marja' fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li alNâthiqîn bi Lughâtin Ukhra, Jâmi'ah Ummu al-Qurâ, Ma'had al-Lughah al-'Arabiyyah, Wahdat al-Buhûts wa al-Manâhij, Silsilah Dirâsât fi Ta'lim al-'Arabiyyah*, juz II, hal. 616-617.

أ) تقسيم المفردات في سياق إتقان اللغة

- ١) المفردات لفهم كل من اللغة المنطوقة (الإستمع) والنص (القراءة).
- ٢) المفردات للكلام
في الكلام ، من الضروري استخدام المفردات الصحيحة ، سواء الكلام غير الرسمي (العادي) أو الرسمي (الموقفية).
- ٣) المفردات للكتابة
تتطلب الكتابة أيضا اختيار مفردات جيدة ومناسبة حتى لا يساء تفسيرها من قبل القارئ. تتضمن هذه الكتابة الكتابة غير الرسمية مثل اليوميات والأجندات اليومية وغيرها وأيضا رسمية ، مثل كتابة الكتب والمجلات والصحف وما إلى ذلك.
- ٤) المفردات المحتملة

يتكون هذا النوع من المفردات من مفردات السياق التي يمكن تفسيرها وفقا لسياق المناقشة ، ومفردات التحليل هي مفردات يمكن تحليلها بناء على خصائص اشتقاق الكلمات ليتم تضييقها أو توسيعها في المعنى.

ب) تقسيم المفردات حسب معناها

- ١) الكلمات الأساسية (content vocabulary)
هذه المفردات هي المفردات الأساسية التي تجعل الكتابة صالحة ، على سبيل المثال الأسماء والأفعال وما إلى ذلك.
- ٢) الكلمات الوظيفية
هذه الكلمات تربط وتوحد المفردات والجمل لتشكيل تعرض جيد في الكتابة. مثل حرف الجر أدوات الاستفهام وغيرها.
- ٣) الكلمات العنقودية
هذه المفردات هي مفردات لا يمكن أن تقف وحدها ، ولكن دائما ما يتم دمجها مع كلمات أخرى لتكوين معاني مختلفة.

ج) تقسيم المفردات حسب خصائص الكلمة (تاخسوس).

- ١) كلمات الخدمة، هي كلمات تستخدم للإشارة إلى المهام ، سواء في مجال الحياة بشكل غير رسمي أو رسمي وصفاتها رسمي.
- ٢) كلمات المحتوى الخاص، هذه المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات التي يمكنها نقل المعنى إلى كلمة معينة وتستخدم في مجالات مختلفة من مراجعة معينة.

د) تقسيم المفردات حسب استعمالها

- ١) الكلمات النشطة ، وهي مفردات تستخدم بشكل عام على نطاق واسع في الخطابات المختلفة ، سواء الكلام أو الكتابة أو حتى سماعها على نطاق واسع ومعروفة من خلال القراءات المختلفة.
- ٢) الكلمات السلبية ، وهي الكلمات التي هي مجرد مفردات الشخص ولكن نادرا ما تستخدم. تعرف هذه المفردات من خلال الكتب المطبوعة التي تستخدم عادة كمراجع في كتابة الأوراق أو الأعمال العلمية.^{٢٠}

٣. أهداف تعليم المفردات

- وفقا لأحمد جنان آصف الدين ، فإن تعلم المفردات هو عملية تقديم المواد التعليمية في شكل كلمات أو مفردات كعنصر في تعلم اللغة العربية. لذلك ، يحتاج تعلم اللغة العربية الذي يتم عقده في مؤسسة تعليمية إلى دمجها مع تعلم بعض أنماط الجمل ذات الصلة.^{٢١} بشكل عام ، أهداف التعلم من المفردات هي كما يلي:
- ١) لتعريف المفردات الجديدة إلى الطلاب بالنص القراءة كان أو فهم المسموع.
 - ٢) لإضافة المفردات جديدة.

²⁰ M.Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran* (Bandung: ITB, 1996), hal. 43

²¹ Umi Hijriyah, *Analisis Pembelajaran Mufrodad Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*, (Surabaya: CV Gemilang, 2018), hal.34

٣) لتدريب الطلاب لتستطيع أن تتلفظ المفردات جيدا وصحيحا لأن التلفظ الجيد والصحيح ستوصل الطلاب إلى كفاءة الكلام وكفاءة القراءة جيدا وصحيحا أيضا.

٤) لتفهم معنى المفردات، محتوية كانت أو وظيفية.

٥) لتقدير المفردات واستعمالها في التكلم أو الإنشاء بحسب الموضوع الصحيح.^{٢٢}

٤. استراتيجيات في تعليم المفردات

بعض الطرق التي يمكن أن يقوم بها المعلمين في تعليم المفردات، في ما يلي:

(١) إعطاء أمثلة

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال إعطاء مثال ، أو الإشارة إلى كائن له معنى مطابق مع الكلمة الجديدة المعنية.

(٢) المسرحة

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال التدرج على معنى الكلمة المعنية أو جعلها مسرحية. كما هو الحال عند شرح كلمة "كُتِبَ" ، يحرك المعلم يديه كما لو كان يكتب.

(٣) لعب الأدوار

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال تولي أدوار أشخاص آخرين ، أو مطالبة الطلاب بالتصرف حسب الرغبة.

(٤) اذكر المتضادات

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة بذكر الكلمات المتضادات ، مثل نطق كلمة كَبِيرٌ لكلمة صَغِيرٌ. يمكن للمعلم أن يشرح معنى المفردات الجديدة بكلمات أخرى متضادات، طالما أن الطلاب يفهمون هذه الكلمات أو تم نقلها من قبل.

(٥) اذكر المرادفات

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة بذكر الكلمات المرادفات.

²² Syaiful Mustofa, op. cit. hal. 63

٦) تقديم الجمعيات

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال تكوين روابط المعنى ، أي الشرح من خلال عرض الكلمات الأخرى التي تشير إلى المعنى المطلوب.

٧) كسر القراءة

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال توجيه الطلاب أو مطالبتهم بإعادة قراءة المفردات الجديدة مرارًا وتكرارًا بسلسلة من الجمل في النص ، بحيث يتم العثور على المعنى وفقًا لسياق الجملة.

٨) البحث في القاموس

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال دعوتهم معًا أو بشكل فردي للتحقق من معنى المفردات الجديدة في القاموس.

٩) ترجمة فورية

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال ترجمتها مباشرة إلى لغة الطالب (اللغة الأولى). يجب أن تكون هذه الطريقة هي الخيار الأخير في شرح معنى المفردات الجديدة.^{٢٣}

وأوضح أحمد فؤاد أفندي بمزيد من التفصيل مراحل وتقنيات تعلم المفردات أو تجارب الطلاب في معرفة الكلمات واكتسابها ، كما التالي:^{٢٤}

أ) استماع الكلمات

هذه هي المرحلة الأولى ، أي من خلال منح الطلاب الفرصة للاستماع إلى الكلمات التي يتحدث بها المعلم أو وسائل الإعلام الأخرى ، سواء كان ذلك بمفرده أو في جمل. إذا أتقن الطلاب عنصر الصوت في الكلمة ، فسيتمكن الطلاب من الاستماع بشكل صحيح.

ب) تلفظ الكلمات

²³ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Teras, Yogyakarta, 2011, hal. 130

²⁴ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat Malang: Percetakan Nuansa, Jogjakarta, 2005, cet ke-3, hal. 99-101

في هذه المرحلة ، يعطي المعلم الطلاب الفرصة لتلفظ الكلمات التي سمعوها. نطق الكلمة الجديدة سيساعد الطلاب على تذكر الكلمة لفترة أطول.

ج) احصل على معنى الكلمات

في هذه المرحلة يجب على المعلم تجنب الترجمة في إعطاء معنى الكلمات للطلاب ، لأنه إذا تم ذلك فلن يكون هناك اتصال مباشر في اللغة التي تتم دراستها ، بينما سينسى الطلاب معنى الكلمات بسرعة.

د) اقرأ الكلمات

بعد المرور بمراحل الاستماع والنطق وفهم معنى الكلمات الجديدة (المفردات) ، يكتبها المعلم على السبورة. ثم يتم منح الطلاب الفرصة لقراءة الكلمات بصوت عالٍ.

هـ) اكتب الكلمات

سيتم مساعدة الطلاب بشكل كبير في إتقان المفردات إذا طُلب منهم تدوين الكلمات التي تعلموها للتو (اسمع ، قل ، افهم ، اقرأ) مع الأخذ في الاعتبار أن خصائص هذه الكلمات لا تزال حاضرة في أذهان الطلاب.

و) صنع الجملة

المرحلة الأخيرة من أنشطة تعلم المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في جملة كاملة ، شفهيًا وكتابيًا.

٥. كفاءة المفردات

في تعلم المفردات ، لا يقتصر التعلم على التعليم المفردات ثم مطالبة الطلاب بحفظها. ومع ذلك ، يعتبر الطلاب قادرين على كفاءة المفردات إذا حققوا مؤشرات كفاءة المفردات. ومن مؤشرات كفاءة المفردات:

(١) يستطيع الطلاب على ترجمة نماذج المفردات بشكل جيد.

(٢) يستطيع الطلاب على نطق المفردات وإعادة كتابتها بشكل جيد وصحيح.

٣) يستطيع الطلاب من استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح ، شفاهيا كانت أو كتابيا.^{٢٥}

كفاءة المفردات العربية هي قدرة الشخص على استخدام أو نفع الكلمات التي لديه في التواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية. لذلك، في عملية التعلم، لا يُطلب من الطلاب فهم وكفاءة جميع المفردات العربية، ولكن يقتصرون على الموضوع الذي يتم تكييفه مع المنهج الدراسي المحدد بحيث لا يوجد حد أقصى لعدد الكلمات التي يجب على الطلاب كفاءتها، بحيث تعمل أنشطة التعلم على النحو الأمثل. توجد اختلافات في الرأي حول عدد المفردات التي يتم تعليمها للطلاب في برنامج تعلم اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية ، والبعض يقول أنها تتراوح بين ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ كلمة للمفردات للمستوى المبتدئ ، و ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ كلمة للمستوى المتقدم و ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ مفردات المستوى الأعلى. هناك أيضًا من يجادل بأن ٢٠٠٠ أو ٢٥٠٠ مفردات على مستوى ابتداء تكفيهم بشرط أن يتعلموا بناء الجمل وأن يكونوا ماهرين في استخدام القاموس.^{٢٦}

يقدم علي الحديدي في كتابه بعنوان "مشكلات التعليم اللغة العربية لغير العرب" تقسيم المستويات في تعلم اللغة الثانية لغير العربية. يقسم المستوى إلى أربعة مستويات ، وهي المستوى الأساسي والمستوى المتوسط والمستوى الأعلى والمستوى النهائي.^{٢٧} يحتوي كل مستوى على عدد من الساعات الدراسية التي يجب أن تؤخذ بالإضافة إلى عدد المفردات لكل مستوى. لذا فإن إجمالي المفردات التي يجب أن يتقنها الطلاب من جميع المستويات هو ٤٠٠٠ كلمة. وأوضح علي الحديدي أن كل مستوى يستهدف ١٠٠٠ مفردات ، ويتم

²⁵ Syaiful Mustofa, op. cit. hal. 60

²⁶ Bisri Mustafa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2012, cetakan II, hal. 70

²⁷ Ali al-Hadidi, *Musykilat Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah li Ghairi Arab* (Kairo: Dar al-Katib al-Arabi, tt), hal. 124

إعطاء الطلاب ١٠ مفردات جديدة في كل درس في المرحلتين الأولى والثانية. و ٢٠ كلمة مفردات جديدة في كل درس في المرحلتين الثالثة والرابعة.^{٢٨} كما في تطوير مادة المفردات في هذا البحث باستخدام نموذج التصميم من علي الحديدي ، والذي يقترح أربعة مستويات من التعلم ، وهي الابتدائية والمتوسطة والعليا والنهائية. كل هذه المستويات تهتم بالمهارات اللغوية بنفس النسبة. وفيما يلي شرح لمعنى كل مستوى طرحه علي الحديدي:

أ) المستوى الابتدائية و المستوى المتوسطة

في الأساس لا يزال هذا المستوى هو مرحلة الإعداد اللغوي للمتعلمين وتوجيه قدراتهم الفكرية مع توفير فضائل اللغة. المستوى الأول هو المقدمة والمستوى الثاني هو الإكمال. في هذا المستوى ، لا يزال المتعلمون غير العرب غير قادرين على تعلم اللغة بشكل مستقل.

ب) المستوى العلوي

في هذا المستوى، يكون المتعلمون غير العرب قادرين على تعلم اللغة بشكل مستقل، وقادرون على تصحيح أخطاء اللغة ذاتياً، وقادرون على فهم نصوص القراءة، وقادرون على استخدام الأنماط اللغوية وفقاً لقواعد اللغة ، وقادرون على قراءة الصحف العربية ، قادرون على الاستماع للمحادثات العربية على الراديو العربي ، وقادرون على كتابة الرسائل بشكل جيد.^{٢٩} لأنه قبل دخول المتعلم إلى هذا المستوى، تم تجهيزه بما لا يقل عن ٢٠٠٠ كلمة من المفردات.

ج) المستوى النهائي

في هذا المستوى، يتقن الطلاب ما هو في المستوى الأعلى. المواد الرئيسية في هذا المستوى تؤدي بالفعل إلى الأدب العربي. لذا فإن أهداف تعلم لغة ثانية في هذا المستوى هي: زيادة الفهم والعلاقات القوية مع الأدب العربي،

²⁸ Ibid.,hal. 125

²⁹ Ibid., hal. 169

وزيادة المفردات من ناحية النطق، والتعبيرات العامة المتعلقة بالأدب والقدرة على استخدامها. في هذا المستوى أيضًا، يكون المتعلم قادرًا على التحدث والإجابة على الأسئلة تلقائيًا في المحادثة، قادرًا على التعبير عنها كتابيًا، قادرًا على إيجاد معنى الجمل في كل الأسلوب ، قادر لقراءتها بسرعة وفهمها جيدًا، قادر على استخدامك تتحدث العربية ، وفي النهاية يمكن أن تصبح معلمًا للغة العربية.³⁰

ج. المبحث الثالث: الأساس الموضوعي

١. تعريف من الأساس الموضوعي في التعلم

نهج التعلم هو الأسلوب أو النمط الذي يستخدمه المعلم في الدرس بحيث تسير جميع الأنشطة بشكل جيد وتسمح للطلاب بالتعلم وفقًا لأهداف معينة. هناك العديد من مناهج التعلم التي يمكن استخدامها في التعلم، ولكن يجب تكييف استخدام النهج مع خصائص المواد التي سيتم تدريسها. يجب تخطيط نهج التعلم جيدًا وتكييفه مع احتياجات المواد التي سيتم تدريسها للطلاب.

أحد الأساليب التي يمكن استخدامها في التعلم هو نهج موضوعي. وفقًا لفوغارتي (Fogarty) ، فإن نموذج التعلم مع النهج الموضوعي هو نموذج تعليمي يبدأ تطويره بتحديد موضوع معين كموضوع أو موضوع مركزي ، ثم يتم تعيين الموضوع، ثم يتم استخدام السمة كأساس لتحديد العنصر الفرعي الأساسي مواضيع مجالات الدراسة الأخرى ذات الصلة.³¹

وأما وفقًا لسيتياتي (Setiyati) ، يركز التعلم الموضوعي بشكل أكبر على مشاركة الطلاب في عملية التعلم بنشاط في عملية التعلم، بحيث يمكن للطلاب اكتساب خبرة مباشرة ويتم تدريبهم ليكونوا قادرين على اكتشاف المعرفة المختلفة التي

³⁰ Ibid., hal. 179-182

³¹ Tien Kartini, Op.Cit

يتعلمونها بأنفسهم. من خلال التجربة المباشرة، سوف يفهم الطلاب المفاهيم التي يتعلمونها ويربطونها بالمفاهيم الأخرى التي فهموها.³²

يوضح عبد قادر وحانون أسروه في كتابهما³³ أن التعلم الموضوعي هو التعلم الذي يستخدم موضوعات معينة في ربط العديد من الموضوعات بتجارب الحياة اليومية الملموسة للطلاب ، حتى يتمكنوا من تقديم تجارب ذات مغزى للطلاب. الدراسة التي تستخدم نهجًا موضوعيًا هي نهج في التعلم يجمع بين الكفاءات المختلفة من عدة مواضيع في موضوعًا.³⁴

لذا فإن التعلم باستخدام نهج موضوعي هو تعلم متكامل يدمج مواضيع مختلفة باستخدام موضوع معين. من خلال التعلم الموضوعي ، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من الحصول على أقصى قدر من نتائج التعلم وتجنب الفشل في عملية التعلم.

٢. خصائص التعلم الموضوعي

التعلم الموضوعي هو التعلم المتمحور حول الطالب لأنه في هذه الحالة يتعين على الطلاب أن يكونوا نشطين في تعلم مفاهيم المواد التي يتم تدريسها. وبحسب ماجيد ، فإن التعلم الموضوعي له عدة مبادئ ، وهي على النحو التالي:

(أ) كلي

يتم ملاحظة ودراسة ظاهرة أو حدث يصبح مركز الاهتمام في التعلم المواضيعي في العديد من مجالات الدراسة في وقت واحد ، وليس من منظور مجزأ.

³² Setiyati, E. *Peningkatan Kemampuan Membuat RPP dan Menerapkan Pembelajaran dengan Pendekatan Tematik Melalui Pembinaan Akademik Lewat Pemberdayaan KKG bagi Guru SD.2013*

³³ Abd Kadir dan Hanun Asrorah, *Pembelajaran Tematik*, cetakan I (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), hal 6.

³⁴ Maimunyah, "Pendekatan Tematik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Serambi Konstruktivis* , Volume 3, No.2, Juni 2021,hal.36

ب) ذو معنى

تسمح دراسة ظاهرة من جوانب مختلفة بتشكيل نوع من المخططات البيئية التي يمتلكها الطلاب ، والتي بدورها سيكون لها تأثير مفيد على المادة التي تتم دراستها.

ج) أصلي

يتيح التعلم الموضوعي للطلاب فهم المفاهيم والمبادئ التي يريدون تعلمها بشكل مباشر.

د) نشط

تم تطوير التعلم الموضوعي بناءً على نهج اكتشاف الاستفسار حيث يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلم ، من التخطيط والتنفيذ إلى عملية التقييم.³⁵

خصائص التعلم الموضوعي هي كما يلي:

١) تركز على الطلاب

وذلك لأن تعلم اللغة العربية من خلال نهج موضوعي هو نهج تعليمي يمنح الحرية للطلاب ، بشكل فردي وفي مجموعات. من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على البحث بنشاط عن واستكشاف مفاهيم ومبادئ المعرفة التي يجب إتقانها.

٢) تقديم خبرة مباشرة للطلاب

إن تعلم اللغة العربية بمنهج موضوعي يربط بين المفاهيم والمبادئ المكتسبة من عدة مهارات في اللغة العربية.

٣) القضاء على فصل محتوى الدرس غير الواضح

في التعلم الموضوعي ، يتم توجيه التعلم إلى مناقشة الموضوعات المتعلقة بحياة الطلاب.

³⁵ Abdul Majid. *Strategi Pembelajaran*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014)

٤) التعلم أكثر ذو معنى

عرض مفاهيم من مهارات لغوية مختلفة في الدرس بحيث تكون ذات أكثر معنى.

٥) مرنة

في التعلم ، يمكن للمعلمين ربط وتعديل مواد التدريس من مختلف الموضوعات.

٦) تتطور نتائج الأنشطة التعليمية وفقاً لاهتمامات الطلاب واحتياجاتهم

٧) في تعلم استخدام مبدأ التعلم بلعب المرح.^{٣٦}

النهج الموضوعي للتعلم له عدة أسس وهي:

أ) يتأثر الأساس الفلسفي في التعلم الموضوعي بشدة بثلاثة تيارات فلسفية ، وهي: (١) التقدمية (progresivisme) ، (٢) البنائية (konstruktivisme) ، (٣) الإنسانية (humanisme). يرى تدفق التقدمية أن عملية التعلم تحتاج إلى التركيز على تكوين الإبداع ، وتوفير عدد من الأنشطة ، وأجواء طبيعية (natural) ، والاهتمام بتجارب الطلاب. يرى تدفق البنيوية أن تجربة الطلاب المباشرة (direct experiences) هي مفتاح التعلم. بينما يرى تدفق الإنسانية الطلاب من حيث تميزهم وإمكانياتهم ودوافعهم.

ب) يرتبط الأساس النفسي في التعلم المواضيعي بشكل أساسي بعلم نفس تنمية الطلاب وعلم نفس التعلم. علم النفس التنموي ضروري خاصة في تحديد المحتوى/ مواد التعلم الموضوعية المقدمة للطلاب بحيث يكون مستوى الاتساع والعمق وفقاً لمراحل تطور الطلاب

ج) يتعلق الأساس القانوني للتعلم الموضوعي بمختلف السياسات أو اللوائح التي تدعم تنفيذ التعلم المواضيعي في المدارس الابتدائية. الأساس القانوني هو القانون لا. القانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٢ بشأن حماية الطفل والذي

³⁶ Kadir dan Asrorah, *Pembelajaran...*, 22-24

ينص على أن لكل طفل الحق في تلقي التربية والتعليم في سياق النمو الشخصي ومستوى الذكاء وفقاً لرغبة ومواهبه.^{٣٧}

٣. نقاط القوة والضعف في التعلم الموضوعي

نقاط القوة التعلم الموضوعي هي:

- أ) الحد من تداخل الموضوعات المختلفة.
- ب) الخبرات التعليمية للطلاب أكثر صلة بمستوى تطوّرهم واحتياجاتهم.
- ج) أنشطة التعلم هي أكثر وضوحاً ولا تنسى للطلاب.
- د) عرض الأنشطة التعليمية عملي حسب المشاكل الموجودة في بيئة الطلاب.
- هـ) تطوير مهارات التفكير لدى الطلاب.
- و) المهارات الاجتماعية للطلاب أكثر تطوراً.

نقاط الضعف التعلم الموضوعي هي:

- أ) تعدد أنشطة التعلم أكثر تعقيداً وتزداد الطلبات على المعلمين بحيث يمكن للمعلمين تنفيذ التعلم بشكل أفضل.
- ب) يحتاج المعلمون إلى مزيد من الوقت للاستعداد.
- ج) يتطلب التعلم الأدوات والمواد والمرافق والبنية التحتية المستخدمة لدمج الموضوعات في وقت واحد.^{٣٨}

٤. فوائد تعلم اللغة العربية بالأساس الموضوعي

- ١) تعلم اللغة العربية بالأساس الموضوعي له فوائد ، وهي:
 - ١) التعلم قادر على زيادة فهم الطلاب المفاهيمي للواقع وفقاً لمستوى تطوّرهم الفكري.

³⁷ Depdiknas, Model Pembelajaran Tematik Kelas Awal Sekolah dasar, (Jakarta; Depdiknas, 2006)

³⁸ Maulana Arafat Lubis dan Nashran Azizan, *Pembelajaran Tematik SD/MI*, Edisi Pertama, cetakan I (Jakarta: PRENAMEDIA GROUP, 2020), hal. 10–11.

٢) من السهل على الطلاب تركيز الانتباه لأن العديد من المهارات اللغوية مرتبطة بالموضوع نفسه.

٣) يمكن الطلاب لتعلم المعرفة وتطوير المهارات المختلفة للغة العربية في نفس الموضوع.

٤) الأساس الموضوعي يدرّب الطلاب على إجراء العديد من الروابط من المهارات اللغوية ، حتى يتمكنوا من معالجة المعلومات بطريقة مناسبة لتفكيرهم وتسمح بتطور شبكة من المفاهيم.

٥) وفر الوقت ، لأن العديد من المهارات يتم تجميعها في موضوعات وتقديمها مدججة في التخصيص المخطط له.^{٣٩}

³⁹ Sukayati, Sukayati and Sri, Wulandari . *Pembelajaran tematik di SD*. (Yogyakarta : PPPPTK Matematika, 2009)